و من قول فلاسفة اليونان بالعقول و النفوس .

وأصل قول المجوس يرجع إلى أن تكون الظلمة المضاهية للنور هي إبليس و قول الفلاسفة بالنفس .

فأصل الشر عبادة النفس و الشيطان و جعلهما شريكان للرب و أن يعدلا به و نفس الانسان تفعل الشر بأمر الشيطان و قد علم النبى صلى ا عليه و سلم أبا بكر رضي ا عنه أن يقول إذا أصبح و إذا أمسى و إذا أخذ مضجعه ^ اللهم رب جبريل و ميكائيل و إسرافيل فاطر السموات و الأرض عالم الغيب و الشهادة أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم ^ .

وهذا من تمام تحقيق قوله تعالى ^ ما أصابك من حسنة فمن ا و ما أصابك من سيئة فمن نفسك ^ مع قوله تعالى ! 2 2 ! ) و قوله ^ لأملأن جهنم منك و ممن تبعك منهم أجمعين .

وقد ظهرت دعوى النفس الالهية في فرعون و نحوه ممن ادعى أنه إله مع ا أو من دونه و ظهرت فيمن ادعى إلهية بشر مع ا كالمسيح و غيره